

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة

A/HRC/WG.6/2/GAB/3
2 April 2008ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان

الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل

الدورة الثانية

جنيف، ٥-١٦ أيار/مايو ٢٠٠٨

موجز أعدته المفوضية السامية لحقوق الإنسان، وفقاً للفقرة ١٥ (ج)
من مرفق قرار مجلس حقوق الإنسان ١/٥

غابون*

هذا التقرير عبارة عن موجز لورقتين^(١) مقدمتين من جهتين معنيتين إلى آلية الاستعراض الدوري الشامل. وهو يتبع هيكل المبادئ التوجيهية العامة التي اعتمدها مجلس حقوق الإنسان. ولا يتضمن التقرير أية آراء أو وجهات نظر أو اقتراحات من جانب المفوضية السامية لحقوق الإنسان، ولا أي حكم أو قرار فيما يخص مطالبات بعينها. وقد أُشير إلى المعلومات الواردة في هذا التقرير بصورة منهجية في حواشي نهاية النص ولم تُغيّر النصوص الأصلية في حدود الإمكان. وعدم وجود معلومات بشأن مسائل محددة أو عدم التركيز عليها قد يُعزى إلى عدم تقديم طلبات مقدمة من جهات ذات المصلحة بخصوص هذه المسائل المحددة. والنصوص الكاملة لجميع الطلبات التي تلقتها المفوضية متاحة على موقع المفوضية على الإنترنت. وبالنظر إلى أن وتيرة الاستعراض في الجولة الأولى هي أربع سنوات، فإن المعلومات الواردة في هذا التقرير تتعلق أساساً بالأحداث التي وقعت بعد ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤.

* لم تُحرر هذه الوثيقة قبل إرسالها إلى دوائر الترجمة في الأمم المتحدة.

أولاً - المعلومات الأساسية والإطار

غير متوفر

ثانياً - تعزيز وحماية حقوق الإنسان على أرض الواقع

ألف - تنفيذ الالتزامات الدولية في مجال حقوق الإنسان

١- حق الفرد في الحياة والحرية والأمان على شخصه

١- أفادت المبادرة العالمية لإنهاء جميع أشكال العقوبة البدنية التي تُمارس ضد الأطفال أن العقوبة البدنية مشروعة في البيت. كما لاحظت المبادرة العالمية أن العقوبة البدنية محظورة في المدارس حسبما أفادت التقارير، ولكن لم يكن بوسعها الحصول على تفاصيل عن التشريعات المعمول بها. وذكرت المبادرة العالمية أنها لم تكن قادرة على تأكيد الوضع القانوني للعقوبة البدنية في نظام العقوبات، سواءً باعتبارها عقوبة على جريمة أو إجراء تأديبياً في المؤسسات العقابية، وفي مرافق الرعاية البديلة عنها. وفي الأخير، أوصت المبادرة العالمية غابون بشدة بأن تأخذ، على وجه السرعة، بتشريع يحظر إنزال العقوبة البدنية بالأطفال في كل مكان، بما في ذلك البيت^(٢).

٢- الأقليات والشعوب الأصلية

٢- أفادت جمعية الشعوب الأصلية المهتدة أن السكان الأصليين من شعوب بايوكو وبابونغو، الذين يصل عددهم إلى نحو ٢٠٠٠ شخص، والباكا يشكلون أقلية بنسبة ١,٥ في المائة من سكان غابون. وهؤلاء السكان الأصليون، الذين يكونون كتلة واحدة يُطلق عليهم ازدرأ اسم "الأقزام"، يعيشون في الجزء الشمالي الشرقي من الغابات الاستوائية في غابون. فمنذ آلاف السنين وهم يَحْيُونَ كقائمين في الغابات حياة الصيد والجنّي على نمط شبه الرُحْل^(٣).

٣- وإن شعب الأقزام هم أفقر الجماعات وأضعفها في غابون، حسب تقدير جمعية الشعوب الأصلية المهتدة التي تذكر بأن عامة الناس في المجتمع تعدهم "دون البشر" وهم مُتَحاملٌ عليهم ومستغلّون. ويواجهون أيضاً الصورة النمطية المتحجرة التي تصفهم بأنهم "أناس دون البشر متخلفون وغير متحضرين". وأفادت الجمعية أنه يستحيل عليهم تناول الطعام مع فئات الأغلبية من السكان أو حتى الجلوس بالقرب منهم. وعلاوة على هذا التمييز والفصل الذي يتعرض له شعب الأقزام، كثيراً ما يحرم هؤلاء من الحقوق السياسية والمدنية الأساسية، حسبما لاحظت الجمعية التي ذكرت أيضاً أن الأقزام غالباً ما يعملون في ظروف شبيهة بالرق، فلا رعاية صحية أساسية ولا تعليم ولا حقوق الانتخاب لهم، ومن ثم فهم محرومون من حقوق الإنسان الأساسية^(٤).

٤- أما في مجالي الصحة والتعليم، فإن هؤلاء السكان يُتجاهلون تماماً، حسبما أفادت الجمعية. وبالتالي، فإن حصولهم على التعليم والخدمات الصحية والموارد الجديدة للإيرادات محدود جداً. كما أن عدداً من هؤلاء الأقزام، الذين يعيشون في المناطق الريفية من العاصمة ليرفيل، تربطهم صلة وثيقة بالبانسو، يعانون من نقص المناعة البشرية والإيدز وغيره من الاعتلالات. وفي الوقت ذاته، فهم يحتفظون بمقاومتهم للملاريا والمكروفيلازية^(٥).

٥- ولاحظت الجمعية أن الإعلان المشترك الذي أصدرته الشعوب الأصلية لمنطقة وسط أفريقيا في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، شدد على إزالة الأحرار والسياسة الغابوية باعتبارهما المشكلتين الرئيسيتين اللتين تتسببان في طردهم واستبعادهم. وحسب الجمعية، فإن طريقة حياة شعب الأقرام وبقاؤهم بالذات مهددان، في الوقت الحاضر، بسبب الاحتطاب المكثف في الغابات التي تشكل أساس ثقافتهم الذي لا غنى لهم عنه. ونظراً لعدم امتلاكهم أي حق في أراضيهم وإقصائهم عن طريقة حياتهم الأصلية، فلا سبيل لهم للاعتراض قانوناً على إزالة الأحرار. فالأقرام يتعرضون في أماكن عديدة، بسبب برامج إزالة الأحرار على نطاق واسع، للطرد من مساكنهم التقليدية، ولسلبهم وجودهم في الغابة، ويكرهون أشد ما يكون الإكراه على التخلي عن أسلوب حياتهم وثقافتهم. وأبلغت الجمعية أيضاً أن هناك بالقرب من قرية بيلينغا، الواقعة على بعد يزيد على ٥٠٠ كيلومتر إلى الشرق من ليرفيل، منجم غير مستغل هو أحد أكبر مناجم ركاز الحديد في العالم (يتوقع أن سعته تبلغ ٥٠٠ مليون طن)، لا تزال تحيط به غابة بكر يسكنها شعب الأقرام. وتفيد الجمعية أن شركة تملكها دولة أجنبية ستقود اتحاد الشركات الذي اختارته الحكومة الغابونية لاستغلال المنجم. ولم تستشر هذه الشركة شعب الأقرام المتأثر بشكل مباشرة بالمنجم وبالخطط ذات الصلة بالهياكل الأساسية المتعلقة به. ولا يلي المشروع، في نظر الجمعية، أي مطالب فيما يخص الشفافية وحقوق الإنسان، علماً بأن الخطط التي تستهدف إنجاز هياكل أساسية كبيرة تشمل الطرق والكهرباء والمياه الجارية وميناء والسكة الحديدية والسدود ومحطتين للطاقة الكهربائية^(٦).

ثالثاً - الإنجازات، وأفضل الممارسات، والتحديات، والمعوقات

غير متوفر

رابعاً - الأولويات والمبادرات والالتزامات الوطنية الرئيسية

غير متوفر

خامساً - بناء القدرات والمساعدة التقنية

غير متوفر

Notes

¹ The stakeholders listed below have contributed information for this summary; the full texts of all original submissions are available at: www.ohchr.org. (One asterisk denotes a non-governmental organization in consultative status with the Economic and Social Council.)

Civil society

GIEACPC The Global Initiative to End All Corporal Punishment of Children, London, United Kingdom, UPR submission, November 2008

STP The Society for Threatened Peoples Indigenous, Göttingen, Germany, UPR submission, February 2008*

² Global Initiative to End All of Corporal Punishment of Children, London , United Kingdom, UPR submission, November 2008, pp.1-2.

³ Society for Threatened Peoples Indigenous, Göttingen, Germany, UPR submission, February 2008, p.1.

⁴ Society for Threatened Peoples Indigenous, Göttingen, Germany, February 2008, pp.1-2.

⁵ Society for Threatened Peoples Indigenous, Göttingen, Germany, February 2008, p.1.

⁶ Society for Threatened Peoples Indigenous, Göttingen, Germany, February 2008, p.1.

- - - - -